

٢. شرح على شرح ابن أبي العز الحنفي على العقيدة الطحاوية |

الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه. تكلم الشارح رحمة الله تعالى عند قول مات ولا شيء مثله. عن هذه المسألة مسائل الأسماء والصفات وهي مأخوذة من قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ناقش الشارح رحمة الله تعالى منكري الصفات من - 00:00:00

المعطلة من جهمية ومعتزلة واعشرية. وما تريدهم وغيرهم وبين ان الحق الذي عليه السلف الصالح رضي الله عنهم واثبات ما اثبت الله لنفسه ونفي ما نفي عن نفسه وكذلك اثبات ما اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم ونفي ما نفاه الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وهذا الذي كان عليه اهل الاسلام لا - 00:00:20

يتربدون في ذلك حتى جاء عدو الله الجعد ابن درهم. وهو شيخ الجهم ابن صفوان. تسمع كثير من اسم الجهمية. الجهمية نسبة الى الجهم ابن صفوان اخذ عن شيخ خبيث يدعى الجعد ابن درهم. وكان هناك فرقة تسمى الجعدية. هذه الفرقة الجعدية منها - 00:00:46

من صفوان فاشتهر التلميذ اكثرا من شيخه وصارت تنسب اليه هذه المقالة وهي نفي الصفات عياذا بالله وظاهرة بهذا واشتهر هذا عنه وصار من ينفي الصفات ينسى اليه. فصار السلف كلما اتى شخص وانكر صفة قالوا هذا جهمي. وقد لا يكون على نفس ما عليه الجهم - 00:01:06

من الاعتقاد لأن الجهمية ثلاثة درجات نقولها باختصار الجامية الغلاة وهم اصحاب الجهم ابن صفوان وهم الذين ينكرون جميع الأسماء وجميع درجة ثانية درجة الجهمية المعتزلة. لأن المعتزلة وان كانوا خصوما للجهم في القدر. الا انهم على قوله في نفي الصفات. فهم ينفون الصفات ويزعمون انهم - 00:01:32

بعد ذلك جاء بعد ذلك جاء من سماهم اهل العلم بفروع الجهمية فهم فروع للجامية نبدأهم من ابن كلاب الذي حذر منه ائمة السنة الكبار كالامام احمد وغيره. وهؤلاء اثبتو الصفات الذاتية ونفوا الاختيارية - 00:01:52

فأراد بزعمه ان يتوسط بين قول السلف وبين قول الجهمية. ومنه تفرعت مقالة الاشعرية والماتريدية ولهذا يرى الاشاعرة ان ابن كلاب شيخ من شيوخ المذهب. هو الواقع. لأن هذه المقالة اتت الى ابي الحسن من ابن كلاب. ابن كلاب افضل عقيدة من - 00:02:12 مشارعها المعاصرین بمرات ومراحل. فإذا رأيت موقف السلف من ابن كلاب مع انه افضل عقيدة منهم لكنه كان ينفي الصفات الاختيارية عرفت موقع مثل الاشعرية المعاصرین بالنسبة للسلف فلا شك ان عندهم مخالفات عظيمة في هذا الباب. ومن اسف انه استقر عند كثير من الناس لأن المذهب الاشعري والمذهب المادي - 00:02:32

تريدي وزادوا بان زعموا انهم هم اهل السنة. مع ان من المعلوم المترقر ان اهل السنة رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا واصحابه رضي الله عنهم والسنة نسبة الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

متكلمون تقدم ان السلف يضللونهم ولا يرونهم من اهل العلم اصلا وصار هؤلاء يزعمون انهم هم اهل السنة ويخرجون السالكين على مذهب اهل السنة السلوك الصحيح ويقولون انتم لستم اهل السنة - 00:03:13 وانما اهل السنة نحن من القائلين مقالات المتكلمين. فقلبت الحقيقة حقائق كثيرة جدا في ابواب الاعتقاد تماما مثل ما انه قلب امر

التوحيد فصار الداعي الى التوحيد مبغضا عند عامة الناس - 00:03:30

الى الشرك هو الذي يحب الاولياء ويحب الصالحين. فالحقيقة انها انقلبت مفاهيم كثيرة في الناس وهو مصدق لقوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ولكن سبحانه الله لما ذكر الله الحق والباطل - 00:03:50

ذكر كلمة شديدة فقال بل نCDF كلمة قوية جدا. بل نCDF بالحق على الباطل. ثم قال فيديمه. الدمغ قالوا هو ان يضرب الرجل

الرجل ضربة ان تصل الى دماغه فاذا وصلت الى الدماغ هلك - 00:04:07

ثم قال فاذا هو زاهق وسبحان الله اذا حمل هذا الحق احد وعرضه في الامة فان ذوي الفطرة السوية يقبلونه. لان دلالاته كالشمس والباطل كما قال تعالى زاهق يضع في تقليل مثلا دائما عندنا مسألة يا اخوة في الاعتقاد مهمة جدا اضبطها تعرف بها الحق من الباطل. قال لك احد هذه عقيدة كذا اربطها لي بالسلف - 00:04:27

من امامك في هذه المسألة؟ ماما قال الائمة العلماء؟ ايها ومسألة ليس لك فيها امام. وش معناه؟ انت ابتدعوها فان قلت انها من الحق ومن الخير فالامة لم تضع حتى ولدتك امك. لتدلها على الحق. فالحق كما قال عمر رضي الله عنه فان - 00:04:52

حق قديم الحق قديم ولله الحمد في القرآن وفي السنة وفي كلام السلف الصالح والله انزل كنتم خير امة. الخيرية الان الموجودة في الامة كلها تبع لخيرية الصحابة. الاية لما نزلت من كان هناك؟ الصحابة فقط. ما كان هناك الا اسلام كفر. كنتم خير امة وجهت للصحابة.

فالخيرية هذى في ماذا؟ في العلم - 00:05:12

في الدين في العبادة في كل ما اسمك. فالخيرية التي تكون في الامة هي تابعة لما كان عليه السلف الصالح. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان امتكم هذه جعل - 00:05:32

في اولها وسيصيغ اخرها بلاء وامور تذكرنها وقال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. تأمل بقية الاحاديث والروايات. ثم يفسروا الكذب ثم يأتي - 00:05:42

في قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. فيكون الذم للمتأخرین ولهم وردت كلمة اخر الزمان. تأملها في النصوص. اخر

الزمن ادخلها في الحديث وانظر كيف يوخذ النبي صلی الله عليه وسلم بالذی يكون في اخر الزمان - 00:05:58

الزمان يكون فيه الاختلاف الشديد. يكون فيه الفرقة. يكون فيه التبدل. فلهذا اضبط عقیدتك بما كان عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم. لان وهو الضلال المبين. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال - 00:06:15

لفي ضلال مبين اى خروج عنه يعيده للضلال المبين ولهذا سبحان الله العظيم موضوع الضلال المبين كل فرقه خرجت عن هدي

رسول الله صلی الله عليه وسلم بسهولة ان تربطها بالضلال المبين. فالمتكلمون تربطهم بفلسفه اليونان - 00:06:35

جملة غير قليلة من ترهات الصوفية موجودة عند الديانات الشرقية في الهند وغيرها. نفس الطقوس حتى عندهم شيء يسمونه حبس النفس يحبس النفس فترة في زعمه انه وكذلك التجويع الشديد للبدن - 00:06:50

كل شيء يسير جدا حتى يكاد يموت تفتح كتب الملل والنحل تجد هذا عند الهنود. الهنود اصحاب الديانات الشرقية وعند البوذيين. يذكرون بودا كيف انه كان تدرج تدرج حتى صار لا - 00:07:06

يقول حبة رز في اليوم مثلا ليه وش معناه؟ يقول لك لان فيه فلسفة هي المسألة. بعض الناس ما يقول لك الروح مسجونة في الجسد. والجسد بمثابة ابواب السجن. فبقدر ما - 00:07:20

الجسد بقدر ما تنفتح ابواب السجن للروح. مسألة فلسفية محضة. لكنها عند فلاسفة هل الديانات الشرقية؟ ولان انظر التعذيب الشديد للبدن عندهم متصرف وغيره. فكلما خرجت عن هدي رسول الله صلی الله عليه وسلم اوقعك في ضلال مبين. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام نفى ان يكون في هذا الدين رهبانا - 00:07:33

مع ان الراهبانية وجدت عند النصارى والنصارى امة لها رسول سابق ومع ذلك ابى صلی الله عليه وسلم الراهبانية. فاذا امتنعنا بحمد الله بهذا الدين الكامل الذي قال الله تعالى وتأمل الاية العظيمة اليوم اكملت لكم دينكم. الاكمال هذا العظيم واتممت - 00:07:53

عليكم نعمتي. ورضيت سبحان الله العظيم عبارات عظيمة جداً جداً نوضح لكَ كون هذا الدين بحمد الله غير محتاج بتاتاً لاي زيادة. لأن الذي اكمله هو العليم الخبير. اذا الزم غررَه استمسك به غاية الاستمساك ولهذا قال - [00:08:13](#)

عليه الصلاة والسلام فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضواً عليها بالنواخذة ما هي النواخذة؟ الاضراس ما الذي تعنى عليه بالضرس الذي تخاف ان يذهب لأن قد تعنى على الشيء باطراف اسنانك - [00:08:28](#)

اذا عرضت بالضرس هذا تعنى على الشيء الذي ان فاته هلكت حضوا عليها بالنواخذة. استمساك شديد بهديه صلى الله عليه وسلم وهديه الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده. ولهذا تقدم الحديث مسلم اصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. متى ما توعد من الفتنة والبلايا - [00:08:41](#)

فالحاصل ان هذه البلايا التي نشأت في امر تغيير الاعتقاد في الصفات ولهذا يقول شيخ الاسلام كلمة عظيمة وجليلة يقول الا رجل يتعقل؟ الا متذر يتدبر؟ اصحاب الاعشري ماذا يقولون؟ يقولون هذا اعتقادنا وهذا اعتقاد السلف. صريح. يقول اعتقادنا غير اعتقاد السلف - [00:09:01](#)

ولهذا تجد هذا في مسائل تفشو وتتضح مثل مسألة الایمان. مسألة الایمان انتقدوا فيها السلف انتقاداً صريحاً باسمائهم. فقالوا هذا قول مالك والشافعى وعليه فقهاء الحديث. وهو قول السلف وهو قول مبتدع - [00:09:21](#)

هكذا يقول سبحان الله العظيم وهو قول الحشوية وعليه اشكال ظاهر. عبارات مثل هذى. هذى عباراتهم تذكر الامدي والنسفى والحكيم الترمذى وامثالهم ما تربى بهم من الاشعرية معاً مسألة الامام مسألة عظيمة جداً لمن قول وعمل هذى مسألة فيها مفاصلة مميزة. يترتب عليها حقيقة الكفر. فلما اتوا الى هذا انتقدوا السلف باسماء - [00:09:38](#)

مالك والشافعى انتقدوه بالاسم مع ان المعتاد عنهم انهم يجلون مالكا بل ينتسبون لمالك مثلاً مجموعة من الاشهر يقولون نحن على مذهب مالك كذلك مجموعة الشافعية يقولون منهم من من اشعرها طبعاً. يقولون نحن على مذهب الشافعى. لما جاءت هذه المسألة انتقدوا مالكا بالاسم. وانتقدوا الشافعية بالاسم. لأن - [00:10:02](#)

العقيدة مسألة فيها ممایزة. اما اذا جينا الى كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الشفعة وكتاب اهـ الحج وغيره تجد التعصب لقول الامام في مسائل الفقه فاذا جاءت مسائل اصول الدين الكبار خالفوهم هذه المخالفة الصريحة. ولهذا يا اخوة والله لا يحيط الا الله بما في بطون كتب هؤلاء القوم - [00:10:25](#)

النسفي الحكيم الترمذى بلايا بلايا كبيرة جداً يا صريح ذم قول السلف الصالح رضي الله عنهم في باب الاسماء والصفات في عدة ابواب. مع انهم في الجملة في الجملة يثنون على السلف وعلى الصحابة وعلى التابعين لكن تأتي - [00:10:45](#) يصرحون فيها بتخطئة السلف بناءً عليه نعرف ان الاعتقاد الحق هو ما عليه الصحابة والتابعون ان هذه الاشكالات التي وقعت انما هي انما قلنا انها من اهل الانحراف اما من اهل الكلام او من اهل التصوف قطعاً - [00:11:03](#)

توجد انحرافات مثل الخوارج واضرائهم. انحرافات الخوارج تتميز بانها انحرافات في عمومها ليست انحرافات الخوارج ليسوا اصحاب قلم الخوارج قدماً اصحاب سيف ما عنده وقت يكتب يرفع السيف عن الامة ويقاتل. ولهذا كان معظم مقالات الخوارج الاولى تجدها ينقلها غيرهم عنه - [00:11:19](#)

ما حرروا كتاباً هم حتى جاء الخوارج المتأخرون وفلسفوها زعموا انهم ايضاً على كل احد يدعي انه هو صاحب الحق وكل فرقه تدعى انها هي المقصودة بالفرقه الناجية لكن الامر في الفرقه الناجية موضح ولله الحمد. بقوله عليه السلام لما سئل عنها قال الجماعة. من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هم الذين على - [00:11:40](#)

الهوى الذي هدى الله به محمداً صلى الله عليه وسلم هو الذي يهدي به ولذا قال مالك رحمة الله كلمته الشهيرة ليصلاح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. هذه الامة قبل محمد صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين. فاصلاح الله الامة بمحمد صلى الله عليه وسلم. كل احد يريد ان يزيله. هذا الامر - [00:12:02](#)

من امة محمد صلى الله عليه وسلم بـ اي اسم يسميه لا شك انه ضال. ولهذا سبحان الله انظر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي

اعتنى بها من؟ هل اعتنى بها المعتزلة؟ اعتنى بها الجهمية اعتنى بها ما يعنى بها الا اهل السنة. الحقيقيون. ولا تظن الان ان الاعتناء بالسنة - 00:12:21

وحتى لو حفظت السنة بأسانيدها انها الان مثل السابق. قديما حفظ السنة ماذى يعنى؟ ماذى يعنى؟ يعني الرحلة. في الحديث فتدبره الى بغداد الى البصرة الى الكوفة الى الحجاز الى مصر الى الشام تتبع الحديث - 00:12:39

الذى اعتنى به اذى من هو ائمة الاسلام. الكبار لهذا سبحانه الله ابى الله ذكرهم تظن انه يمر يوم في الدنيا ما يقال رواه البخاري رحمة الله ابى الله هؤلاء رحمة الله تكلم الشارح بعد ذلك عن قول الطحاوى - 00:12:59

قديم بلا ابتداء هو اول موضع انتقاده الشارع على الطحاوى وبين ان الاسم الصحيح الذي ورد في النصوص هو اسم الاول انتبهوا في القرآن وكما هو في السنة. اما اسم القديم فليس من اسماء الله - 00:13:14

فاستدرك عليه اطلاقه على الله تعالى انه قديم. والذي ينبغي ان يسمى الله بما سمي به نفسه وبما سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم هو الوارد في القرآن هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وفسره صلى الله عليه وسلم بنفسه في صحيح مسلم. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. ووضح اشكال اطلاق القديم - 00:13:29

لان القديم يكون ايش؟ مسبوقا بقبله انت واباؤكم الاصدقة لاحظوا قديم قديم قبله. طيب اباونا الاصدقة ومن قبلهم؟ اقدمون. قال فالله يسمى بالاول. لان الاول واضح وفسره صلى الله عليه وسلم. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. اما القديم قبله - 00:13:49

لهذا يتلزم تسمية الله بما سمي به نفسه لا شك ان كل مسلم يطلق على الله القديم انه يقصد به المعنى الاول ما في مسلم يطلق القديم انه يريد هذا يقينه حتى المعتزلة - 00:14:11

لا يقصد ان قبل الله شيء لا لكنهم اطلقوا على الله القديم. وتركوا الاسم الذي ينبغي ان يسمى الله به وهو الذي سمي به نفسه ولا يتطرق اليه اشكال. الاول دائمًا الاول ليس قبله شيء سبحانه - 00:14:21

ثم تكلم عن قول الطحاوى ولا يكون الا ما يريد. هذا ايضا من المواقع التي فيها ذكر القدر. قلنا ان القدر مفرق. بين ان الارادة في قوله ولا يكون لما يريد الارادة نوعان. ارادة الاولى ارادة - 00:14:35

قدرية كونية خلقية هذا النوع الاول. ارادة قدرية خلقية كونية والثانية ارادة دينية شرعية امرية. يعني يمكن تطلق عليها الارادة القدرة الشرعية. بس انه يقول قدرية كونية خلقية للتوضيح ثم يقول دينية شرعية امرية تطلق على كل واحدة منها هذه الاسماء - 00:14:51

الارادة الكونية هي المشيئة الشاملة لجميع المخلوقات الارادة العامة هذه هي الارادة الشاملة لجميع المخلوقات اما الارادة الشرعية فهي التي وردت في امر الله لعباده بطاعات اداء. وبيان يكفووا عن المحرمات - 00:15:14

وذكر الفرق بين الارادتين والكلام على الفرق بين الارادتين قد يطول الحقيقة بنا بعد ذلك توسع الشارح رحمة الله في مسألة القدر بحسب ورودها في كل مرة نلخص الكلام في القدر الان - 00:15:30

حتى اذا اتنا اي موضع في شرح الطحاوى يتعلق بالقدر ما نعيده لا حاجة ان نعيده لاننا سنتكلم عليها في هذا الموضع ان شاء الله مرة واحدة فاذا تكلمنا عليها مرة واحدة كفى. يمكن ان نقول نتحدث القدر من او في فقرات. الفقرة الاولى انواع النصوص الواردة في القدر. انواع النصوص - 00:15:46

الوردة في القدر على ثلاثة انواع. النوع الاول اثبات ما يتعلق بالرب سبحانه اثبات ما يتعلق بالرب. هذا النوع الاول. ما الذي يتعلق بالرب؟ اثبات المراتب الاربع. العلم والكتابة والمشيئة والخلق - 00:16:07

هذا المتعلقة بالرب سبحانه النوع الثاني اثبات ما يتعلق بالعبد وانه اذا كان مثبتا لما يتعلق بالرب فلا يعني ذلك ان العبد تخلى مسؤوليته عما يفعل بل النصوص الاولى تثبت ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى انه علم كل شيء وكتبه في اللوح المحفوظ وانه ما من شيء يقع الا بمشيئة ايا كان - 00:16:25

وان الله تعالى خالق كل شيء. الله خالق كل شيء هو الذي خلق المخلوق وخلق له افعاله خلق له افعاله. يعني اذا مددت يدي الان مد

اليد منسوب لي انا. وهو فعلي انا - 00:16:53

من الذي خلقي الله؟ والذى خلقنى الفعل. يعني الذى جعلنى قادرًا على ان امد يدي هو الله. فخلقنى الله وخلق فعلى. لهذا اذا كل الله
يد احده لم يستطع ان يمد يداه - 00:17:10

لان الله ما خلق فيها الفعل هذا معنى كونى خلق خلق العبد وخلق فعله العبد مسؤول عن افعاله اي نوع من الافعال الاختيارية
لان العدل له نوعان من الافعال - 00:17:26

النوع الاول افعال اختيارية. وهي في حياته بعاليين الافعال. انت تفعل اشياء كثيرة جدا خطوا بقدميك واخذها بيديك ونظرها بعينيك
واستماعا باذنيك وحدث ولا حرج من ما لا يحصيه الا الله من افعالك الاختيارية وهي اكثـر - 00:17:39

ما يفعل الانسان اكثـر ما يفعل الانسان هو الافعال الاختيارية. هناك افعال غير اختيارية من العبد وهو لا يختارها ممثل لها بحركة
المرتعش المرتعش الذي يرتعش جزء من جسمه كيده يستمر يتحرك او جسمه باسره يتحرك. هذه الحركة ان يستطيع التصرف -

00:17:59

وفيها لا ما الذي يتربـب عليه؟ هذا المرتعش منـذ ان يـكـبر حتى يـسـلـم وـهـوـ فـيـ حـرـكـةـ. صـلـاتـهـ صـحـيـحـةـ يـعـنـيـ غـيرـ اـخـتـيـارـيـ. لـوـ تـحـرـكـ اـحـدـ
رـبـعـ حـرـكـتـهـ فـيـ الصـلـاـةـ بـطـلـتـ صـلـاتـهـ - 00:18:19

ما الفرق؟ هـذـيـ حـرـكـةـ مـخـتـارـ وـتـلـكـ حـرـكـةـ غـيرـ مـخـتـارـ يـتـرـبـبـ عـلـيـهـ. السـقـوـطـ مـنـ الـاـعـلـىـ الـذـيـ يـذـهـبـ الـىـ عـمـارـةـ فـيـسـقـطـ اـنـ كـانـ مـخـتـارـاـ
اـنـ يـدـفـعـ نـفـسـهـ مـنـ اـعـلـاـهـ فـهـاـ اـنـتـحـارـ شـرـعاـ - 00:18:32

وـهـوـ بـهـ اـثـمـ وـمـهـدـدـ بـمـاـ يـهـدـدـ وـمـتـوـعـدـ بـمـاـ يـتـوـعـدـ بـهـ قـاتـلـ نـفـسـهـ نـفـسـ المـوـضـعـ الـذـيـ قـفـزـ مـنـهـ هـذـاـ اـنـسـانـ يـسـقـطـ مـنـهـ اـخـرـ تـزـلـ بـهـ قـدـمـهـ
وـهـوـ لـاـ يـرـيدـ السـقـوـطـ فـيـمـوـتـ فـلـاـ يـؤـاخـذـ - 00:18:48

لـاـنـهـ غـيرـ اـخـتـيـارـ زـلـتـ بـهـ قـدـمـهـ مـاـ تـعـمـدـ وـقـسـ عـلـىـ هـذـاـ اـشـيـاءـ كـثـيـرـةـ اـذـاـ فـالـعـبـدـ يـسـأـلـ عـنـ اـفـعـالـهـ الاـخـتـيـارـةـ وـهـوـ الـقـسـمـ الثـانـيـ. وـالـقـسـمـ
الـنـوـعـ الثـانـيـ مـنـ اـنـوـاعـ النـصـوـصـ اـثـبـاتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـعـبـدـ. وـهـوـ اـنـ الـعـبـدـ مـسـؤـولـ - 00:19:06

عـنـ اـفـعـالـهـ الاـخـتـيـارـةـ اـذـهـنـتـ لـهـ اـسـتـطـاعـةـ وـلـهـ مـشـيـئـةـ فـاـذـاـ فـعـلـ الشـيـءـ مـخـتـارـاـ فـاـنـهـ يـثـابـ عـلـيـهـ اـمـاـ بـالـحـسـنـىـ وـاـمـاـ بـالـعـقـوبـةـ وـبـذـكـ يـعـرـفـ
الـقـسـمـ الثـانـيـ مـنـ اـقـسـامـ النـصـوـصـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـقـدـرـ. الـثـالـثـ النـصـوـصـ الـتـيـ حـذـرـتـ - 00:19:21

مـنـ النـزـاعـ وـالـجـدـالـ فـيـ الـقـدـرـ. كـيـفـ يـكـوـنـ النـزـاعـ وـالـجـدـالـ فـيـ الـقـدـرـ؟ كـمـ عـنـدـنـاـ مـنـ قـسـمـ الـاـنـ؟ عـنـدـنـاـ الـقـسـمـ الـاـولـ اـثـبـاتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـرـبـ.
الـثـانـيـ اـثـبـاتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـعـبـدـ. كـيـفـ يـكـوـنـ النـزـاعـ؟ يـأـخـذـ اـيـةـ - 00:19:45

مـنـ الـاـيـاتـ الـمـتـعـلـقـ بـالـرـبـ وـيـضـرـبـ بـهـ اـيـةـ الـثـانـيـةـ تـثـبـتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـعـبـدـ. حـتـىـ يـجـعـلـ كـأـنـ بـيـنـ الـاـيـتـيـنـ خـلـافـ الـاـيـةـ
الـاـولـيـ تـثـبـتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـرـبـ وـالـاـيـةـ الـثـانـيـةـ تـثـبـتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـعـبـدـ. وـقـدـ جـاءـ فـيـ الـمـسـنـدـ وـرـوـاـهـ الـلـاـكـائـيـ اـيـضاـ. اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ خـرـجـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - 00:19:55

وـهـمـ يـتـنـازـعـونـ فـيـ الـقـدـرـ هـذـاـ يـنـزـعـ بـاـيـةـ وـهـذـاـ يـنـزـعـ بـاـيـةـ. كـيـفـ يـنـزـعـ بـاـيـةـ؟ هـذـاـ يـذـكـرـ اـيـةـ تـثـبـتـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـرـبـ وـاـخـرـ يـثـبـتـ يـذـكـرـ اـيـةـ
تـعـلـقـ مـاـ يـثـبـتـ بـالـعـبـدـ فـغـضـبـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـتـىـ اـحـمـرـ وـجـهـهـ كـأـنـمـاـ يـفـقـأـ فـيـ وـجـهـهـ حـبـ الرـمـانـ. يـعـنـيـ مـنـ شـدـةـ اـحـمـرـارـ وـجـهـهـ مـنـ
الـغـضـبـ. قـالـ بـهـذـاـ اـمـرـتـمـ - 00:20:18

اـنـ تـضـرـبـوـاـ الـقـرـآنـ بـعـضـهـ بـعـضـهـ اـنـ الـقـرـآنـ لـمـ يـنـزـلـ يـكـذـبـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ بـلـ يـصـدـقـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ. فـمـاـ عـرـفـتـ مـنـهـ فـاعـمـلـوـ بـهـ وـمـاـ جـهـلـتـمـ
فـرـدـوـهـ عـالـمـةـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـؤـخـذـ اـيـاتـ - 00:20:40

واـحـادـيـثـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ وـاـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـيـجـعـلـ كـأـنـ بـيـنـهـ تـعـارـضـاـ مـعـاذـ اللـهـ مـنـ ذـكـ اللـهـ يـقـولـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ
غـيرـ اللـهـ لـوـجـدـوـ فـيـهـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـرـاـ. وـاعـطـيـكـ مـثـالـاـ يـوـضـحـ هـذـاـ - 00:20:54

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـلـ يـهـدـيـ؟ بـلـ بـنـصـ الـقـرـآنـ يـهـدـيـ لـاـ حـلـظـتـ كـيـفـ؟ لـكـ مـاـ تـبـادـرـ بـلـاـ وـلـاـ بـنـعـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـكـ لـتـهـدـيـ وـفـيـ
اـيـةـ اـخـرـىـ اـنـكـ لـاـ تـهـدـيـ. يـقـيـنـاـ الـهـدـاـيـةـ الـمـثـبـتـةـ غـيرـ الـمـنـفـيـةـ بـنـسـبـةـ مـثـلـةـ فـيـ الـمـثـلـةـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ الـهـدـاـيـةـ نـوـعـانـ. هـدـاـيـةـ دـلـالـةـ وـارـشـادـ. فـهـوـ يـهـدـيـ

00:21:05

البشير صلوات الله وسلامه عليه. انت يا طالب العلم على هدى على بصيرة انت تهدي. بمعنى انك تدل الداللة والارشاد هذه للرسل وللسائرين على نهجهم بداللة الناس الى طريق الحق - [00:21:25](#)

النوع الثاني المرتبط بالريوبية الذي نفاه الله عن نبيه وهو جعل القلوب تقبل الحق وهي التي قال الله لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. هذه الهدایة التي تكون لله. ولهذا قال تعالى انك لا تهدي - [00:21:41](#)
يستحيل ان تكون المثبتة غير المنفية كما قلنا وعلى هذا قس. فالقرآن لا يمكن والسنة لا يمكن ان يأتي فيها نصوص متعارضة. بتاتا لكن اذا اخذ نص يثبت امرا ونص اخر يثبت امرا. يعني هذا ورد على مورد وهذا ورد على مورد اخر. فظروف بعضها ببعض - [00:22:00](#)
لناس كان بينها لأن بين النصوص تعارضون ومعاذ الله ان يكون بين نصوص الوحي اي تعارض اذا تبقى مسألة القدر على التقسيم الذي ذكرنا القدر نفى الله تعالى عن نفسه الظلم. وهذا الذي يتبارد الى ذهن الجهل دائما - [00:22:20](#)

انه لماذا يفعل الله كذا؟ ليس هذا ظلما ان الله لا يظلم متقاول ذرة. وان تلك حسنة يضاعفها والله لا يمكن ان يظلم لان الظالم ايها الاخوة مع تجربه وسلطه - [00:22:41](#)

والله انه ضعيف لان الامر لو تم على ما اراد ما ظلم. الله اي شيء يريد سبحانه يكون فلا يظلم الناس متقاول ذرة. الظالم المتجرد الذي يخيف الناس لو تحققت الامر على ما يريد لظلم لكنه ضعيف وخلق الانسان ضعيفا. فلما لم تأتي - [00:22:57](#)

وعلى ما يريد بطش وظلم لانه ضعيف. لو كانت الامر تتم على ما اراد ما يظلم لانها تتم على ما اراد. فاذا اراد امرا والناس بخلافه ظلمهم لهذا السبب. اما لو كان الامر اليه في قلوب الناس - [00:23:15](#)

لما ظلمهم وهذا الامر متعلق بالله. فالله اصلا لا يظلم. هو اجل من ان يظلم. ولهذا قال تعالى في الحديث القديسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا الله حرم على نفسه الظلم اصلا والله لا يظلم. اذا لماذا هدى هذا ولم يهد هذا؟ هذه مسألة ايضا ترد. اولا سؤال الله تعالى بهذه - [00:23:32](#)

الطريقة لا يجوز والله تعالى لا يسأل عما يفعل ومع ذلك يجاب يقال انتهى القدر ايه الاخوة الى اي امر ما الذي ينتهي اليه القدر في اية في سورة الانفال - [00:23:52](#)

انتهى القدر الى علم الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم فجاءك الجواب ان الله اعلم بخلقه هو اعلم بهداية من هدى واعلم بضلاله من ضل - [00:24:09](#)

وكما ان الله قال الله اعلم حيث يجعل رسالته يقول ابن القيم فهو اعلم حيث يجعل بدايته وهو يهدى سبحانه وتعالى من يشاء عن علم منه سبحانه ويضل من يشاء عن علم منه - [00:24:27](#)

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم فعاد امر القدر الى علم الله. فلا تتدخل في علم الله تعالى واحمد الله على معرفتك الحق. وكونك على الاسلام وسل الله الثبات حتى تلقى الله على هذا الحال. اما ان نزعت في القدر فهذا يدخلك في - [00:24:43](#)

في القسم الثالث كما قلنا في نصوص القدر. تأتي مسألة ايضا في القدر. ويكثر الكلام عنها وهي تقدير الشر. هل الله يقدر الشر او لا يقدروا الشر. وش قال في الحديث وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:25:07](#)

من الذي قدر الهزيمة يوم احد؟ انه الله عز وجل ومن الذي قدر النصر يوم بدر؟ انه الله يجي المباشرة سؤال لماذا يهزم المسلمون يوم احد؟ اجاب الله عنه في القرآن اولا اصابتكم مصيبة يعني - [00:25:23](#)

وبدر بقتل سبعين منكم قد اصابتكم مثليها في ولما اصابتكم مصيبة يوم احد بقتل سبعين قد اصابتكم مثليها يوم بدر فقتلتم سبعين حينما اسرتم سبعين. قلتم انى هذا؟ يعني كيف يكون هذا - [00:25:41](#)

كيف نغلب وفيانا اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر ان هذا يعني كيف يكون هذا؟ سأل الصحابة هذا السؤال - [00:25:57](#)

نحن المسلمين وهم الكفار وفيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف نغلب؟ قال تعالى قل هو من عند انفسكم. يعني بسببكم وش

قال بعدها؟ ان الله على كل شيء قادر - 00:26:13

الله يقدر الشر لحكمة بالغة وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله تأتك الحكم يعلم المؤمن من المنافق ويتبين سبيل هؤلاء من هؤلاء واتظاه المنافقين بالغ الالهي لان المنافق مندس بين المسلمين. اما الكافر فواضح باز - 00:26:27

ويتخذ رب العالمين شهداء يختارهم ا اختيارا فقدر الله تعالى ما قدر لهذا ولهذا صار درسا للامة الى قيام الساعة ان النصر موكول بطاعة الله عز وجل. ولهذا قال تعالى ان تنتصروا الله ينصركم - 00:26:51

النصر موكول بان يقام امر الله فان لم تنتصروا الله فان الله يخذلكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده اذا هذا الدرس تعرف به الامة ان المعاصي هي السبب الحقيقي - 00:27:08

في بلوغ الامة مثل هذا الوضع الذي هي عليه اليوم. لانه اذا حصلت العقوبة وسمى الله بمصيبة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان الذي حصل منه الخطأ من؟ الرماة فقط رضي الله عنه - 00:27:25

البقية ما حصل منهم خطأ ومع ذلك صار ذنب الاقل سببا في عقوبة الجميع اتعرف الامة اذا ان المعاصي هذه التي تصعد ليلا ونهارا واعظمها وافظعها الشرك بالله عز وجل هي السبب الحقيقي في ذلة الامة - 00:27:41

وانه ليس السبب ان الامة ما عندها النوع الفلاني من السلاح او ما عندها النوع الفلاني من التقدم والتكنولوجيا لا هذه المسائل الى الله سبحانه. لو شاء الله لجعل هذه الاسلحة وبالا على اهلها سبحانه - 00:28:01

ودعاها الله عز وجل واصلح ما بينك وبين الله واعد الاعداد الذي قال الله وادعوا له ما استطعتم من قوة وما هنالك اعداد الا بالاعداد الذي يسبقه هو الاعداد الحقيقي الذي اعد به النبي صلى الله عليه وسلم الامة والاعداد الحقيقي للتوحيد - 00:28:14

وببناء الامة البناء الصحيح. اما ان يوجد في الامة ملائين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقعون في الشرك وهم لا وهم لا يعلمون انهم يقعون في الشرك اين طلاب العلم؟ اين اهل العلم - 00:28:28

اين الوضوح؟ اين الصراحة؟ في دين الله عز وجل واكثر هؤلاء لو انهم صرحو ما اصابهم شيء ما يقول حال من الخوف او الذعر يستطيع ان يصرح اذا هذا الحال لن يرتفع الا اذا اعيد امر الله عز وجل - 00:28:39

عرفنا الدرس الذي وقع في احد وتساءل عنه الصحابة ان هذا قل هو من عند انفسكم. خلاص نعرف بذلك درسا ونعرف ان الله اذا قدر الشر قدره لحكمة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والشر ليس - 00:28:56

الى هل قال ليس منك؟ لا ليس اليك لانه منه تعالى تقديرها. اما ليس اليك لان الله تعالى لا يمكن ان يقدر شر لغير حكمة. هذا عبث والله يتمنه عنه سبحانه وتعالى - 00:29:10

لكنه يقدر الشر لحكم ومنها ما تراه الان. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قالوا الفساد هذا الفساد الذي يقع في زروعهم وفي معيشتهم - 00:29:24

بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. الحكمة يا ربنا لعلهم يرجعون. لو تنظر لهذه العبارة لعلهم يرجعون في القرآن لعلهم يرجعون لعلهم. لعل بمعنى لكي اي لاجل ان يرجعوا - 00:29:39

فهذه هي الحكمة في تقدير الله تعالى ما قدر. ولهذا يقدر الشر لحكمة. ويقدر سبحانه ما يقدر وهو غير ظالم لهم. ولهذا روى مسلم ان عمران ابن حصين سأله ابا الاسود الدؤلي رحمة الله - 00:29:54

عن امر القدر هل هو فيما جفت به الصحف ومضت به المقادير او فيما يستقبل؟ قال بل بما جفت به الصحف. قال الا يكون ظلما؟ يقول عمران الصحابي يقول اه ابو الاسود ففزعوا لذلك فزعا شديدا. وقلت كل شيء لله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:30:11

فقال رحمة الله انما كنت احرز عقلك احرج احرج عقلك اختبر عقلك يعني كيف ستجيب؟ فدل على امره ان القاء الشبهة على طالب العلم المتضلع يصلح لكن بينه وبين استاذة وما جعل المنبر وسأل الناس لكنه يعلم من هو ابو الاسود - 00:30:38

ويعلم علمه فالقى عليه الشبهة ترد في ذهن الانسان الساذج مباشرة يقول كيف يهدي هذا ويترك هذا؟ هذا ظلم هذا من اسئلة السذج ان الله لا يسأل عما يفعل. ولهذا لما اجاب ابو الاسود هذا الجواب قال رحمة الله يعني ان جوابك جواب سليم. فالله

لا يظلم مثقال ذرة - 00:31:05

والله لا يقدر شيئاً عيناً. ولذا فهو يقدر الشر لحكمة ويبين ان السبب. ويقول عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. فقط لا يعفو عن كثير ترى فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. لو اخذنا الله بما نستحق لهلكنا. لكن بعد ان يمهلك ما شاء الله كم اطلق هذا الانسان عينه في الحرام والناس لا يروننه - 00:31:25

والله يراه كم اطلق سمعه في الحرام كم اكل من مال حرام لا يدري به الناس ولعله صاحب مظاهر حسن وطالب علم والله يمهله ااته من الله تعالى مرة ادب وجيع - 00:31:48

فاما كان موفقاً قال بما كسبت ايديكم. واما كان غير موفق قال ما الذي فعلت؟ انا ماذا صنعت لو اعطيك الله تعالى ما يعلم منك لهلكت لكن هذه امور تؤدب الانسان وتعود به الى ربه سيحانه وتعالى فيقال لعلهم يرجعون. فلله ابلغ الحكم في امر القدر. ولا - 00:32:02
تنازع الله تعالى في القدر اياك والمنازعة. فان المنازعين لله تعالى في القدر هم اشر الناس. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم اخر النزاع في القدر لشرار امتی اخر الزمان ولهذا من اشر الفرق القدريه والمعتزلة - 00:32:26

اما اطلق القدمين يطلق على نوعين قدريه الغلاة والمعتزلة وعلى الجبرية ايضاً يطلق عليهم انهم قدريه لما تنازعوا في امر القدر تسببوا في تشويش كثير على عامة المسلمين لانهم من اشر الفرق اخر النزاع في القدر لشرار امتی اخر الزمان. قال اهل العلم وهذا يدل على ان الصحابة سالمون من البدعة يعني قال اخر الزمان. يعني من يأتون - 00:32:40

اداء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الكلام في القدر الحقيقة يطول لكن فيه يعني حاولنا ان ننجذب بالذى ذكرناه يعني اخذ بمجمل ما قاله شارح الطحاوي رحمة الله بعد ذلك تكلم الطحاوي رحمة الله عن نبوة نبينا صلي الله عليه وسلم. فقال وان مهما عبده المصطفى ونبيه في المجتبى ورسوله المرتضى. هذا من - 00:33:03

قلنا يعني ان الشارح يقول لا حاجة لتكرار التشجيعات وامثالها. وانما يعبر بتعبير لا حاجة فيه للسجع تكلم الشارع هنا عن مقام العبودية لله وانه شرف. ولذا سمي الله نبيه صلي الله عليه وسلم وهو - 00:33:25

سيد ولد ادم سماه بالعبد في في مواطن قوله انه لما قام عبد الله يدعوه الاية وغیرها من ايات سبحان الذي اسرى بعده بعد ذلك تكلم عن اثبات النبوة وذكر مسألة مهمة. النبوة تثبت بماذا - 00:33:41

المتكلمون لقلة احاطتهم من المعتزلة وغيرهم قالوا لا تثبت النبوة الا بالمعجزات فقط هل المعجزات معتبرة عن المعجزات؟ والحقيقة انها كلمة معجزات لم يرد اسم المعجزات في الكتاب ولا في السنة - 00:33:56

انما ورد في الكتاب والسنة تسميتها بايض الايات البراهين لان كلمة الاعجاز الاعجاز ذكر في القرآن. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هذا هذا التحدي - 00:34:13

لكن اكثرا الايات التي كانت خوارق للعادة زمن النبي صلي الله عليه وسلم ما تحدى بها احدا. لماذا؟ لانها بين الصحابة. فنبع الماء بين اصابعه الكريمة. هل تحدى به احدا؟ هو بين الصحابة. تكفيه الطعام - 00:34:29

الصحابة فجعل للمسألة التعبير بالمعجزة قد يكون بعض صفاته لكن الحقيقة ان فلذ لانك برهان من ربك وهكذا تسميتها بالايات وهي ايات يعني دلالات وعلامات على صدق هذا النبي الكريم - 00:34:43

هل اثبات النبوة متوقف على المعجزات لان يقول لا تثبت الا بالمعجزات وبناء عليه نفت المعتزلة نفت كرامات الاولياء قالوا لان لو اثبتنا كرامات الاولياء لشوشت بزعمهم على ايات الانبياء. وهذا غير صحيح لانها كرامات الاولياء اصلاً ماذا تعد - 00:35:00

نفسها هي دلالة على صدق الانبياء. لان هذا الولي لم تقع له الكراهة الا للاتباع هذا النبي. فلا يمكن بعبارته الفارغة ان لا تكون تشويشا. لما جعلوا دلالة الدلالة على النبوة هي فقط في الاعجاز صار بحوثهم وصار - 00:35:21

مجموع جهودهم يدور حول الاعجاز والحقيقة ان ثبوت النبوة المعجزات لا شك انها دليل صحيح على اثبات النبوة لكن دلائل نبوة غير محصورة فيها دلال النبوة انت الان في يومك هذا - 00:35:42

لو تلتفت يمنة ويسرة وتتأمل في احوال العالم لوجدت من دلائل النبوة ما لا يحيط به الا الله من دلائل النبوة التي تحيط بنا احاطة

كثيرة ان تعرف نصوص النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت ما يكون في اخر الزمان - 00:35:58

لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ظب لدخوله. دلالة من دلائل النبوة. التفت الان الى تشبه باعداء الله من اليهود والنصارى كيف هو رجال نساء وصبيان وكبار في السن وشباب انواع واشكال من التشبه - 00:36:13

هذا الوصف الدقيق حتى لو دخلوا حجر ضب اشارة الى ايش؟ الى انه سيتأسى بهم في امور يعجب العاقل من تأسى هؤلاء الناس الان لهؤلاء الكفار كما يعجب من ان احدا يريد ان يدخل في حجر ضب - 00:36:33

هذه دلالة من دلائل النبوة ان يخبروا صلى الله عليه وسلم بامر من الغيب المفصل في وصف احوال الناس وفيما سيقع لهم ثم تقع كما اخبر الدلال اندلع النبوة من دلائل النبوة التي ليست من المعجزات - 00:36:48

ما في كتب اهل الكتاب ما اخبر به انباء الله عليهم الصلاة والسلام واخذوا الميثاق على اهل الكتاب ان ادركوا محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتبعوه واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمن به ولتنصرنه - 00:37:06

قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. فاقرروا واخذوا على قومهم كما قال ابن عباس اخذوا على قومهم ان ادركوا محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتبعوه ولهذا امن النجاشي وهو في الحبشة - 00:37:29

بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يرى معجزة لما سأله عجفرا ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم عن شاء النبي صلى الله عليه وسلم وقرأوا عليه صدر سورة مريم بكى حتى اخذ لحيته وبكت القساوسة - 00:37:47

من حوله وقالوا اخذ عودا وقال والله لا يختلف هذا عما انزل على عيسى مقدار هذا العود كيف عرف النجاشي هذى من دلائل النبوة. دلائل النبوة ما جاء في كتب الانبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام - 00:38:00

ومبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد والاصف التي وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يتفلسف بعض المنصرين اليوم يقول لك هذا التوراة والانجيل عندك - 00:38:18

رجل يهودي تعبثون بها وتحذفون وتضيفون اللص الذي يزيل علامات الجريمة تأتي الشرطة فلا تجد العلامات هذا امر. الامر الثاني توجد دلائل رغم انفك في التوراة وفي الانجيل باقية يقول شيخ الاسلام الله تعالى حين قال - 00:38:35

قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة. قال لا يحييهم الى التوراة والانجيل الا فيها الدلالة وقال شيخ الاسلام رأيت نسخة من الزيور لم تحرف من يقول لك ان ما في نسخ - 00:38:58

في نسخ واذا قالوا اين هي؟ نقول النسخ التي باديكم انتم الان هل هي نسخة واحدة نسخ بينكم متفاوتة وان اخذتم مدة قال لك نسخة الملك جيمس هذى هي التي حررت. طيب النسخة اللي قبلها ماذا فيها؟ قال لك هذى فيها - 00:39:13

هذى فيها تلقيق فيها اضافة. ارأيتم؟ انتم بانفسكم تقررون انها ملقة لكن تعالوا. كيف يؤمن النجاشي كيف يؤمن هرقل وسيد النصارى في زمنه سأله ابا سفيان رضي الله عنه احد احد عشر سؤالا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:29

فلما اخبره قال ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج لكن لم اظن انه يخرج منكم ما كنت اظن انه يخرج منكم لانهم كانوا يحتقرن العرب وهي امة جاهلية فوضوية فكانت سبحان الله في الامم الاخرى ليس لها قيمة حتى رفعها الله عز وجل واعزها بالاسلام - 00:39:47

فكيف امن هؤلاء امر اخر. قبائل اليهود الثلاث التي اتت الى المدينة. اين كانت في السابق في الشام انت الان ضع نفسك في موضعهم رجل يعيش في الشام حيث العيش الرغيد - 00:40:08

والاستقرار السياسي ويأتي الى بلد في الجزيرة العربية تنظر به المثل في ايش الحمى والحمى يشرب وفيه من ظيق العيش وشدة الفقر ما هو معلوم في وسط الجزيرة العربية. وفيه قبائلان الاوس والخزرج بينهما حروب مستمرة. فلما اتت القبائل اليهودية الثلاث اضطروا - 00:40:24

ان يحالف بعضهم الاوس وبعضهم الخزرج فاذا وقعت حرب بين الاوس والخزرج قتل اليهود بعضهم بعضا. فقالوا ما هذا الذي نصنع؟

نحن امة. اهل كتاب. ندخل مع هؤلاء الوثنين. ويقتل بعضا. طيب ما الذي كلفكم - 00:40:51

لماذا اتيتم الى هذا الموضع المحدد يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ثم انهم يعلمون ان مهاجر هذا النبي هو طيبة. انت كانت تسمى طيبة وهي سميت بالاسلام بالمدينة فاتوا اليها تحديدا - 00:41:06

ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في كتاب هداية الحيارى عن اجابة اليهود والنصارى جملة من اخبار اليهود التي يعلمون بها ويستيقظون بها كما قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:41:25

الدلالات هذى مهمة جدا لان الله تعالى يقول قل ما كنت بدعى من الرسل وهو رسول صلى الله عليه وسلم. نبينا محمد كغيره من الرسل. تعرف صدقه بارظ حاله على حال الرسل من قبله. وبكون الرسل من قبله - 00:41:41

عليهم الصلاة والسلام قد بشروا به وخبروا به وهو موجود في التوراة والانجيل ولا تزال الدلالات. ما ما محوا منها لا تزال الدلالات قائمة على اثبات نبوته عليه الصلاة والسلام. فكيف تتخلى عن هذا؟ تقول انها فقط المعجزات - 00:41:57

بلى الدلائل كثيرة ولا يزال حقيقة لو فتحنا الباب لمثل هذا يعني قصص اليهود كثيرة ومنها الحديث الذي في صحيح مسلم ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سألك عن مسائل. لا يعلمها الا اثنان او نبي. ويعلم هذه المسائل قد انقطع علمها الا عند اثنين هو احدهما - 00:42:14

قطع والثاني يعلمه فان اجتى فانت نبي فقال صلى الله عليه وسلم وينفعك ان اجتك قال اسمع باذني فسائل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسائل فاجابه صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك نبي - 00:42:35

وقام من عندهم يعرفون ابناءهم. يجزمون جزما لان الله ارسل سيرسل في هذا الموضع المحدد من الجزيرة العربية سيرسل نبيا بالمدينة مهاجره ومن شأنه وصفه انه يأكل الهدية ولا يأكل من الصدقة وهذه قصة سلمان رضي الله عنه - 00:42:53

الفارسي لما اتى واستخبر النبي صلى الله عليه وسلم واهدى له ثم تصدق ثم اهدى الى اخر القصص كثيرة جدا حقيقة وذكر شيخ الاسلام منها في كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وذكر منها عدد من صنفوا في الردود على النصارى - 00:43:16
دلائل كثيرة يعلمون بها ان النبي عليه الصلاة والسلام حق من عند الله. من اعظم الحقيقة دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو دليل علمي عظيم هذا التشريع الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:43:33

التشريع الحكيم تشرع الاحكام انظر ان البشرية كيف تاهت وظلمت حين صارت بهذا الوضع بعيد عن هدي الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يصدق احد ان البشرية تصل الى مرحلة تجعل عمل قوم لوط القذارة النتنة الحقيرة حقا من حقوق الانسان - 00:43:49

هذا عاقبة بعد عن تشريع الله عز وجل لا يصدق احد هذا الانتشار الهائل للربا الذي يمنع الشرع المنهى الشرع المنهى منع صوره واسكاره. بحيث اذا اهتز الاقتصاد في العالم ابلغ الاهتزاز مباشرة ماذا يفعلون - 00:44:10

ينزل قيمة الفائدة نصف في المئة فتستقر الاسواق وتعود الامور. اذا لو حذفت الربا كله كما قال صلى الله عليه وسلم الا ان ربا الجاهلية تحت قدمي هاتين موضوع كل الربا ماذا يحصل للانسانية؟ ماذا يحصل للبشر - 00:44:25
الربا حفنة من البشر قليلة تتسبب في مأساة لملايين البشر. هذا الربا باختصار في هذا الشرع لا يقره بتاتا لانه ربح. بدون ادنى وجه حق وهو ظرر على البشرية. فيقول لك خلاص ننزل الفائدة - 00:44:41

اذا لم تستقر الاسواق ننزل زيادة في الفائدة. اذا لو حذفت الفائدة ماذا يقع اذا اتى الشرع فمنع الخمور منع الفواحش منع الربا. ماذا فعلت بالبشر؟ قتلى الخمور. والمصابون من الخمور والدواهي التي تحدث بسبب ان الانسان يقول سيارته - 00:44:59

هو مخمور بحكم القانون قانون يقول من حقك ان تشرب الخمر فاذا اهلك الناس وهو مخمور وقاد السيارة وهو مخمور قالوا انت خالفت القانون. انت يا قانون سمحت له بشرب الخمر - 00:45:16

فعليك ان تقبل ما ترتب على اقرارك له على شرب الخمر. لان من المعلوم انه لا يدرى ما هو في ليل او نهار. فاذا قاد سيارته سيهلك الناس قطعا لكن الشرع - 00:45:32

هذا يقول يمنعك من الخمر. فان شربت الخمر فجنيت فسألا حاسبك. يقول كلام صحيح. متسق معنني من الخمر فعصيت.

فجنيت فعاقبتني. اما القانون يقول اتحت لك الخمر. فجنيت فاعاقبك. انت الذي سمحت لي بالخمر - 00:45:42

فاذى سمحت لي بالخمر فاذن لي فيما سيترتب عليه لاني لا اكن في وعيي. اما ان تقول ساعاقبك لماذا تقود السيارة وانت مخمور؟

تكلم انت انت سوي انت تاذن له بشرب الخمر ثم تعاقبه؟ لا امنعه من الخمر. هكذا التشريعات الفوضوية البشرية - 00:45:58

هذا لا يمكن ان يشرع الانسان يشرعه الله سبحانه وتعالى ولهذا قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يؤمن به الله

التشريع لله هو الذي يعلم كما قال تعالى الا يعلم من خلق - 00:46:15

فعظمة احكام الاسلام ولهذا لما جاءت الجائحة معبر عنها بالياء كورونا رجع العالم كل العالم الى حديث نبوي. وحديث الحجر لا

تقدموا عليه اذا سمعتم بالطاعون وهو بارض فلا تقدموا عليها اذا وقعوا انتم بارض فلا تخرجونها. كل العالم - 00:46:29

واجعل هذا الحديث بعض الغربيين حقيقة كتبوا كتابات يقولون هذا امر مذهل جدا يعني مثل هذه الاحكام المفترض ان الامة تبنيها

وتبنيها توضح عظمة الاسلام وان هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:46:48

نبي صادق من عند الله عز وجل لكن هذا التقصير العظيم في امر الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ لابد يبلغ لا

بديظهر لا بد يعلم يفشي في البشر. والا فالكلام في دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام كثيرة جدا - 00:47:06

لعظم الدلائل في كتب اهل الكتاب وجد في اهل الكتاب فرقه. ذكرهم الشافعي في الام والبغوي ابن حزم ولقيهم ابن تيمية وابن القيم

هذه الفرقه لما رأت الدلائل الكثيرة في كتبهم على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا يستحيل ان نقول ان محمدًا كاذب -

00:47:27

لان الدلائل في كتبنا والكتاب المنزلي عليه لابد ان نقول انه حق لانه اذا كذبناه كذبنا ما في كتبنا وجدت فرقه منهم يقول ان محمدًا

صلى الله عليه وسلم صادق - 00:47:49

يقول الشافعي هؤلاء اذا قال القائل منهم اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله لا يقبل منه. لماذا؟ لانهم يقولون هو صادق لكنه

مبعوث لبني اسماعيل تحديدا - 00:48:04

فاتباعه ناجون في القيامة ونحن باقون نحن بني اسحاق على اتباع ابيائنا يقول الشافعي فلا تنفعه لا الله الا الله محمد رسول الله

حتى يبرأ من دينه. ويقول ان دين الاسلام هو الدين الحق - 00:48:19

التقى هذه الفرقه اهل اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وذكر ابن القيم رحمة الله في الصواعق المرسلة وفي كتاب

هداية الحيارى. قصة لخصها الشاب رحمة الله في اه شرح للطحاوية اللي هو ابن ابي العز - 00:48:37

يقول ابن القيم رحمة الله وذكرها ايضا ابن القيم في زاد المعاد يقول لقيت رجلا من اصحاب هذه المقالة ومن كبار اليهود فقلت لهم

انكم تسبون الله مسبة ما سبه احد من الخلق مثلها. يقول فقال لي ومثلك يقول هذا - 00:48:55

يعني انت رجل من علماء المسلمين كيف تقول ان اليهود سبوا الله المسبة ما سبها حتى من ليسوا بذوي دينهم. قال تعالى ابين لك

انتم قلتم ان رجلا خرج وافتوى على الله ان الله ارسله - 00:49:12

وبقي ثلاثا وعشرين سنة تكذب على الله والله ينصره وينزل عليه من الآيات الدالة للناس على انه صادق حتى مكنه الله تعالى في

الارض وبقي ثلاثا وعشرين سنة لم يظهر دالة واحدة على انه كاذب - 00:49:26

ثم توفي فمكنا الله لاصحابه في الارض ونشروا هذا الدين الذي اتى به بزعمكم من عنده وليس من عند الله حتى وصل الى مشارق

الارض وغاربها وهزموا وغلبوا اتباع الرسل. الذين تزعمون انهم انتم وانتم صادقون - 00:49:44

حتى الزموهم بالصغرى كل ذلك ولا يظهر الله دالة واحدة على كذب هذا الرسول. فاي مسبة سببتم الله تعالى اشد من هذه المسبة ان

يترك كاذبا يفترى عليه يقول فقال لي معاذ الله ان نقول هذا بل هو صادق - 00:50:03

والقرآن المنزلي عليه حق واتباعه ناجون ولكن هو نبى الى بني إسماعيل ونحن على ما عليه انبيا وآئنا من بني اسحاق كيف الرد؟ يقول

ابن القيم فقلت غلت كل الغلب فاذا كنت - 00:50:19

انه صادق والقرآن المنزل عليه حق فان هذا الصادق قال ان عليكم اهل الكتاب ان تتبعوني. فان كان صادقا فصدقوه في هذه يقول
فقال واحمر وجهه احمرارا الى احمراره الاصل فقال حدثنا في غير هذا. يعني شفنا هنا موضوع اخر - [00:50:35](#)
لانه قال يعني هذا الكلام لا جواب عنه. فإذا كنتم تقولون انه صادق فهذا الصادق يقول ان عليكم يا اهل الكتاب ان تتبعوني.
والكتاب المنزل اي يقول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. والرسل من قبل يقولون يا قوم. وهذا النبي يقول يا ايها
الناس. فان كان صادقا والكتاب - [00:50:53](#)

نزل عليه صادقا فانه يخبر ان رسالته عامة يقول فقال يحدثنا في غير هذا. هذا على كل حال جزء يعني من كلام على موضوع ختم
النبوة على موضوع النبوة هو نتم ان شاء الله ما يتعلق بختم النبوة وقوله سيد المرسلين ان شاء الله - [00:51:13](#)
بحسب ما ييسر الله تعالى في بقية الوقت يقول الاخ تحقيق مذهب الاشاعرة في رؤية الله يوم القيمة ولا قال انهم نفوا الرؤيا.
السبب في السؤال ان متقدمي الاشاعرة يثبتون الرؤيا كابي الحسن - [00:51:30](#)

ومتأخروهم وافقوا المعتزلة. فنفوا الرؤيا. لاجل ذلك صار لهم قولان. فمتأخروهم يثبتونها لأن ابا الحسن يثبت الوجه الرؤيا لله. هؤلاء
نفوا الصفة هذا من صفة الوجه. فتورطوا بصفة الرؤيا. كيف يثبتون الرؤيا وهم ينفون الوجه؟ فقالوا بقول المعتزلة المتأخر منهم -
[00:51:43](#)

مع ان ابا الحسن كان يثبت الرؤيا يقول الطعف بسبب الفتنة اعوذ بالله الفتنة استشرف لها استشرفته ان الفتنة يبعد
عنها وينأى عنها نعوذ بالله من شر هذا - [00:52:03](#)

قل نصيحتكم للدعاة في افريقيا في كل مكان ليس فقط في افريقيا في كل ارض الله عز وجل ينصح بما قال الله عز وجل والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذي - [00:52:16](#)

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا. بالحق وتواصوا بالصبر. تواصوا بنشر العلم. نشر الخير. قد تدعوا انسانا يكون في يوم من الايام في
امة محمد صلى الله عليه وسلم كلها وتأخذ اجرا وانت في قبرك - [00:52:26](#)
وتموت وينتهي ذكرك ويبقى هو اماما في الامة. في احد يصدق ان في واحد اسمه عبد العزيز بن باز كان في بلدة الحوطة ما يعرفها
احد ثم ماذا صار صار مفتى الامة في وقته. نفس الشيء ابن تيمية وهو صغير من كان يعرفه؟ فصار شيخ الاسلام. القصد انك تبذل
اولا اداء واجب - [00:52:42](#)

الدعوة الى الله. الامر الثاني هذه التجارة الحقيقة ليست تجارة الدنيا واموالها. التجارة الحقيقة ان تبذل مع الله عز وجل ومن
احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالحا. وقال انني من المسلمين هذا هو المتعين على الجميع في اي موضع - [00:53:00](#)
نتكلم عن طلبة العلم والمشايخ الذين يحصل بينهم ردود وتهاجر في كلمة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب انزلها اليوم ان شاء الله
تعالى او غدا سبحان الله هي العلاج - [00:53:15](#)

يقول بعض تلاميذه لو انكم اذا تحققتم خطأ احد اتيتم اليه فنصحتموه فيما بينكم وبينه فان تاب فالحمد لله والا ردتم عليه.
باختصار هذا الجواب لو ان من اخطأ بدل من نبادر بالرد عليه صوتيا تلفزيا وكتابيا نأتي اليه اولا وتعال يا اخي - [00:53:27](#)
ونغلق الباب. كلنا طلبة علم. ما هذه المسألة التي قلتها انت اخطأ الله يهديك ويصلح حالك انت الان كالذى اوقف نارا اطفئه انت
وففك الله. اكتب كتابه بانك اخطأ تنتهي. لكن اذا بادرت بالرد مباشرة قبل ان تتصحه هذا يسبب شيئا من المشاحنات - [00:53:48](#)
الردود المقابلة وتستمر المسألة على هذا يقول هل الاشاعرة صح انهم اقرب الناس الى اهل السنة في ابواب هم اقرب الى اهل السنة
وفي ابواب اخرى بعض الفرق اقرب الى اهل السنة من الاشاعرة - [00:54:04](#)

والمعول ليس من هو اقرب. صحيح ان من هو اقرب خير حال من هو ابعد لكن معول لهذا سبحان الله السبكي مع انه عراب
الاشاعرة ومن اشد الناس في وقته - [00:54:18](#)

تعصب المذهب الاشاعري قال في الطبقات هذه العبارة بنصه قال والاشاعرة هم اهل السنة او اقرب الناس الى اهل السنة. ارأيت انك
متزدد هم اهل السنة او اقرب الناس. ارأيت ان لو هل يمكن ان نقول للصحابۃ اقرب الناس الى اهل السنة؟ ما يمكن. الصحابة هم اهل

السنة في اصله. والناس تبع لهم. فصاحب الحق ما يقول اني - 00:54:32

صاحب الحق هو الملازم للحق فالمعول يا اخي ليس في كونه هذا اقرب او ابعد. المعول لاحظ الصحابة رضي الله عنهم. هم اهل الفقه. قال صلى الله عليه وسلم وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وش قالوا؟ - 00:54:52

حدد لنا الفرق ما هي؟ لا قالوا ما هي الناجية المعول على ان فقه الصحابة ما قالوا يا رسول الله خبرنا الفرق الشتتين والسبعين هذه ما عقائدهم؟ عقائدهم الدمار - 00:55:08

ويا فسألو عن الذي ينفع وهو الناجية المعول على الناجي. اما كون هذا اقرب وهذا ابعد. هؤلاء اقرب في ابواب واولئك ابعد. بل بل هؤلاء مطابقون لقول اهل السنة. في ابواب. فلا نقول ان اهل السنة - 00:55:20

نقلهم وافقوا اهل السنة ما نقول وافقهم هم الذين وافقوا اهل السنة. اهل السنة كما يقول شيخ الاسلام مذهب اهل السنة مذهب قديم قبل ان يخلق الله ابا حنيفة ومالكا والشافعي واحمد - 00:55:33

فانه مذهب الصحابة مذهب ان اسمه هو مذهب الصحابة نتكلم عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى امام من ائمة الهدى تعلم العلم رحمة الله تعالى على خلاف ما عليه الناس هنا في نجد - 00:55:45

الناس هنا في نجم ما الذي ميز ابن عبد الوهاب عنهم يرکزون على الفقه تحديدا. الشيخ محمد رحمة الله خرج خارج نجد فذهب لبغداد كثير من الناس يقول ما ذهب ذهب بغداد كما ذكره الحيدري الشافعي - 00:56:01

وذكرنا انه التقى جده وتللمذ على جده وذهب البصرة واستفاد من كتب الحديث في مكتبات البصرة مليئة وان كانت للاسف الان شيعية الله المستعان لكن كانت عامرة جدا يعني من لم يدخل التشيع الا من نحو القرن - 00:56:17

سابقا كانت المناطق التي يقل فيها التشيع. كانت عامرة بكتب الحديث ودرس الشيخ محمد في الحجاز على شيخ الحديث في زمانه حياة السندي رحمة الله هو محدث الناس الاول والله اعلم في ذاك الوقت - 00:56:34

وتلقى الحديث فاتى الشيخ محمد عالما بعقيدة اهل الحديث وعقيدة اهل السنة نشرها في نجد رحمة الله وقال ان هذا الذي يقع عند القبور وعند غيرها هو اعتقاد شيخة حياة سني. حياة سنية على هذه العقيدة والفرسالة في ذم الضرائح. القبور المبالغة فيها والغلو فيها - 00:56:49

نفع الله تعالى به النفع العظيم ثم انتفع به الناس في احياء الارض وصارت كتبه والله الحمد كما يقول العلامة الحازمي رحمة الله تعالى ويقول الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن وصار العلماء لاحقا - 00:57:10

يتنافسون في اقتناء كتب الشيخ محمد. لانه الشيخ رحمة الله حمل عليه حملة شديدة ظالمة وكذب عليه وافتري عليه افتراءات عجيبة جدا في كونه لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:25

الاجتهاد المطلق انه لا يرى العلماء شيئا فكل من سمع باسمه كره فلما تحققوا قوله رحمة الله تعالى وقفوا على كتبه وعدد منهم الحقيقة سجلت عددا كبيرا من اهل العلم الذين كانوا يقولون محمد بن عبد الوهاب خارجي - 00:57:35

فلما قرأوا كتبه تغيروا تماما. منهم العلامة الكبير المحدث في زمانه ايضا الشيخ حسن ابن خالد الحازمي ومنه ايضا علامة من علماء الهند الكبار كان يفتح درسه بالدعوة على الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وان يحصد الله اصحابه من على وجه الارض. فقام احد الطالب النبئين ونزل - 00:57:51

جلادة كتاب التوحيد التي مكتوب عليها محمد بن عبد الوهاب واعطاه كتاب التوحيد بدون جلادة. قال يا شيخ انا اريدك ان تخبرني برأيك في هذا الكتاب.قرأ الكتاب وقال هذا عجيب هذا الكتاب - 00:58:10

هذا اقرب ما يكون الا صحيح البخاري وصادق الشيخ محمد رحمة الله تعالى فيه في توبیاته قرب من توبیيات البخاري قال هذا محمد بن عبد الوهاب اللي يستند عليه كل اسبوع - 00:58:20

فانقلب الرجل رأسا على عقبه صار يدعوا للشيخ محمد رحمة الله العلامة الشيخ علي باصبارين وعدد حقيقة كثير من العلماء الذين كانوا لما سمعوا ان محمد بن عبد الوهاب يكره الرسول وان - 00:58:31

مطلق ويُمزق كتب العلم أي واحد تسمع منه الكلام هذا تبغضه. فلما وقفوا على كتبه وعلموا أن هذا من الافتراء الكبير عليه ودرسوها كتبه وإذا به الشيخ محمد عبد الوهاب. درس صحيح البخاري أكثر من خمسين سنة. هذا غير موجود في نجد كلها. استرح تماماً أنا من أهل نجد واعرف نجده - [00:58:41](#)

لا يوجد أحد يدرس في صحيح البخاري في نجده كلهم عندهم مختصرات المذهب الحنفي وفيها نفع بلا شك لكن يدورون حول مسائل الفقه. أما مسائل الاعتقاد ما اعرضها اهتماماً ولا مسائل الحديث. فلأن تميز الشيخ هذه المزية التي تميز بها ولها نشر التوحيد رحمة الله تعالى في نجده ثم نشره الله عز وجل في أنحاء كثيرة من - [00:58:59](#)

يقول هل معتزلة لها وجود؟ في هذا العصر انتبه إلى مسألة في الفراق بس الان انتهى الوقت. لكن نجعل هذا السؤال الأخير إن شاء الله الفرق يدخل بعضها في بعض - [00:59:21](#)

الآن لا تجد من يقول أنا على طريقة شيخي عبد الجبار والزمخشري ما فيه بهذا فيما أعلم يعني. لكن ذات المعتزلة في فرق أخرى الان الرافضة عقيدتهم عقيدة المعتزلة تماماً - [00:59:33](#)

لهذا يقول شيخ الاسلام لما رد على ابن مطهر قال هذا قول المعتزلة نقل المسطرة كلامكم الشيعة ماذا كلام الشيعة؟ لأن الشيعة اصلاً أوائلهم ما هم فوائهم مشبهة. ثم صاروا آخرهم معطلة - [00:59:47](#)

تأثروا بالمعزلة. نفس الشيء البابية في عمان. عقيدتهم عقيدة المعتزلة والزيدية في اليمن. عقيدتهم عقيدة معتزلة. فذهبت هذه الفرقة في فرق أخرى. يعني هذه هذه المقالات مقالة المعتزلة اخذتها فرق أخرى وتبنت - [01:00:01](#)

بعد أن كانت في السابق فرقة يعني تتسمى بالاعتزال وغيره لكنها مثل ما ذكرنا ذات في فرقة أخرى وهكذا الفرق يعني بعض الفرق يذوب تدخل اعتقاداتها في اعتقادات مثل الجهمية. الجامية أثبت البراق - [01:00:17](#)

أين الجهمية الان؟ الجهمية الخلصت عن طريقة الجهم يقول ابن القيم رحمة الله في الجهم وانتشار مقالته وان الجهمية صاروا بمثابة الموروث الذي تقاسم الورثة اسهمه. يقول فلذا تقاسمت الطوائف قوله وتوارثوه ارث ذي سهمان - [01:00:32](#)

لم ينجوا من اقواله طراً سوياً أهل الحديث وعسكر القرآن. فتتجدد مقالة عند المعتزلة جامية. عند الاشعرية جهمية. عند الرافضة جهمية. عند الخوارج متأخرين قطعاً. الخوارج الخوارج الاول قبل الجهم. عندهم مقالة جهمية لهذا تفرقت مقالاته موضوع الفرق وتدخلها شيء يعني حقيقة كثير يطول به المقام - [01:00:54](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:01:14](#)